

[View this email in your browser](#)



[View this email in your browser](#)

في عدد أيلول 2017 من النشرة الدورية

- الافتتاحية
- تطبيق قانون الانتخاب بدأ
- حملة التثقيف الانتخابي مستمرة
- ورشات عمل
- خطوة نوعية

الافتتاحية | بقلم المدير التنفيذي للجمعية عمر كبول

لطالما سعت الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات (لادي) منذ تأسيسها الى تفعيل المشاركة السياسية للمواطنين والمواطنات من خلال مراقبة العملية الانتخابية واجترار الاقتراحات الرامية الي تعزيز نزاهة وشفافية الانتخابات، أكانت برلمانية، بلدية، جامعية، و حتى انتخابات مجالس النقابات. وتدرك الجمعية أنّ النظام الديمقراطي لا يقتصر فقط على اليوم الانتخابي، بل يتعداه الي حماية الحريات العامة وتأمين المساواة. لذلك لم تتوان الجمعية عن دعم الحركات المطالبة، والمساهمة مع العديد من الشركاء في صون حقوق المواطنين، على رأسها الحق بانتخاب ممثلهم، كذلك حقوق الفئات المهمشة بالمشاركة في القرار السياسي، الحق بالتعبير والحماية القانونية.

تدرك الجمعية اليوم ان دورها على مساحة لبنان ما كان ليتطور لولا احتضان المواطنين لهذا الدور ومساهمتهم في تطوره. ونحن في الجمعية لا ننظر الي عملية التثقيف الانتخابي كعملية ذات مسار واحد، بل نؤمن وندرك ان النقاش المستمر مع المواطنين من المناطق اللبنانية كافة، ومشاركتهم في النقاشات حول القوانين الانتخابية وقضايا الاصلاح الانتخابي، قد ساهما ايضا باغناء تجربتنا وخبرتنا.

اليوم، في ظل النقاش السياسي والتقني حول الآليات التطبيقية للقانون الانتخابي رقم 44/2017، تستمر الجمعية بدورها في نقل النقاش من حيز العمل البرلماني والتشريعي الي الحيز العام عبر شرح الآليات للناخبين، وحتى المرشحين والماكينات الانتخابية. بموازاة ذلك لن نتردد الجمعية بمواجهة كل محاولات التمديد للمجلس الحالي، والتي تتخذ من نص القانون والاصلاحات الانتخابية، كما التذرع بضيق الوقت، حجة لتأجيل الانتخابات العامة المقررة في ايار 2018.

اخيراً، لا يسعني الا ان اتوجه بالشكر الي المديرية التنفيذية السابقة للجمعية، زميلتي يارا نصّار، التي كان لي شرف العمل معها كمراقب ومنسق برامج ميدانية في الحملة المدنية للإصلاح الانتخابي، وقد كان لها دور اساسي في انضمامي الي فريق عمل الجمعية عام 2007. لقد ساهمت يارا على مدار 12 سنة في ترسيخ دور الجمعية على الصعيد الوطني وتطوير برامجها، كما وتكريس الشراكة بين الجمعية والعديد من المنظمات الصديقة. نحن في "لادي" نتمني ليارا كل التوفيق في عملها الجديد ونتطلع قُدماً للمحافظة على دور الجمعية أكان على صعيد المراقبة او تطوير الأنظمة

تطبيق قانون الانتخاب بدأ



بعد ثلاثة أشهر على إقراره، يمكن القول أنّ تطبيق قانون الانتخاب الجديد قد بدأ عملياً خلال شهر أيلول، خصوصاً مع تشكيل هيئة الاشراف على الانتخابات من قبل الحكومة بناءً على اقتراح وزير الداخلية ضمن المهلة المحددة في متن القانون، وذلك في جلسة عقدتها الحكومة في قصر بعيدا يوم الخميس 14 أيلول. وتألّفت الهيئة من أحد عشر عضواً كما نصّ القانون، في وقتٍ اختير القاضي نديم عيد الملك لرئاستها. وقد شكّل تعيين هذه الهيئة مؤشراً إيجابياً يدلّ على التزام الحكومة بتطبيق قانون الانتخاب، وهو التزامٌ يجب أن يُستكمل باحترام

بقية المهل القانونية، بما فيها البدء بالتحضيرات اللازمة للدورات التدريبية لهيئات القلم ولجان القيد وغيرها. وبموازاة تشكيل هيئة الاشراف، حسمت الحكومة الجدول القائم حول اعتماد البطاقة المغنطة من عدمه في الانتخابات المقبلة، حيث أقرت في جلسة استثنائية عقدتها يوم الأحد 17 أيلول تطوير بطاقة الهوية الحالية إلى بطاقة بيومترية تعتمد في العملية الانتخابية. وإذا كان الأمر أثار الهواجس لدى كثيرين من أن يكون مقدّمة لتمديد تقني جديد، خصوصاً أنّ المهلة الفاصلة عن موعد الانتخابات المقرّر قد لا تكون كافية لإصدار 3 ملايين و800 ألف بطاقة من دون أخطاء أو شوائب، فإنّ وزير الداخلية نهاد المشنوق عاد وأعلن يوم الأحد 24 أيلول أنّ الانتخابات النيابية ستجري في موعدها، لكن بالتسجيل المسبق في مكان السكن، لأن الوقت ما عاد يسمح بإنتاج بطاقة مغنطة ولا هوية بيومترية في الأشهر القليلة المتبقية.

وفيما استمرت الحكومة بتغييب الانتخابات الفرعية عن جدول أعمالها، في انتهاك واضح للدستور والقانون، برز اقتراح لتقصير ولاية المجلس النيابي والذهاب لانتخابات نيابية مبكرة، انقسمت الآراء حوله، من دون أن يتضح ما إذا كان جدياً أم عبارة عن مناورة سياسية، علماً أنّ السير بأيّ اقتراح من هذا النوع يتطلّب تعديلاً شاملاً لكل المهل التي نصّ عليها قانون الانتخاب، وهو بالتالي يؤثر على المهل وعلى تكافؤ الفرص بين المرشحين وعلى تثقيف الناخبين وعلى مزاجهم.

حملة التثقيف الانتخابي مستمرة

خلال شهر أيلول، واصلت الجمعية حملة التثقيف الانتخابي التي كانت قد أطلقتها مع إقرار قانون الانتخاب الجديد، نظراً للالتباس الذي أثاره في أذهان المواطنين، خصوصاً لجهة الانتقال من النظام الأكثر ثباتاً، الذي لطالما اتسمت به القوانين الانتخابية في لبنان، إلى النظام النسبي، وذلك لتبسيطه أمام الرأي العام، وشرح مواده وبنوده المختلفة، بالإضافة إلى مفاهيمه الأساسية.

وفي هذا السياق، شاركت لادي يوم السبت 9 أيلول في ورشة عمل في بلدة خربة قنّافار في البقاع الغربي، وذلك بدعوة من مكتب شؤون المرأة في حزب الكتائب - إقليم البقاع الغربي وراشيا، حيث قدم منسق قسم الأبحاث في لادي علي سليم عرضاً تناول فيه المشاركة السياسية للنساء، مع إيضاح على التحديات والمعوقات التي تحد من مشاركة المرأة السياسية وكيفية تفعيل دور المرأة ترشحاً وضمن الأحزاب. وكذلك تم عرض أساسيات قانون الانتخاب وأبرز بنوده ومفاهيمه، مع إيضاح على آلية الاقتراع وبعض الأخطاء الشائعة.

وقد شكّل الموضوع نفسه محوراً أساسياً لورشة عمل أقامتها الجمعية يوم الأربعاء 20 أيلول في مركز المجلس النسائي اللبناني في الصنائع، حيث تولى الأمين العام السابق للادي عدنان ملكي شرح مبادئ قانون الانتخاب وبنوده المختلفة، فيما عرض منسق قسم الأبحاث في الجمعية علي سليم لمفهوم المشاركة السياسية للنساء. وقد أبدت المشاركات في الجلسة اهتماماً بمضمون العرض، وشاركن في النقاش حول مختلف المسائل الإشكالية المطروحة، كما انتقدن نظرة المجتمع السلبية للمرأة.

إلى صيدا، انتقلت الجمعية يوم الخميس 28 أيلول، وذلك بدعوة من جمعية التنمية للإنسان والبيئة وتجمع المؤسسات الأهلية في صيدا، حيث نظمت جلسة مفتوحة مع المواطنين في استراحة صيدا، تولى خلالها نائب الأمين العام عباس أبو زيد شرح أساسيات القانون الانتخابي الجديد، كما جرى نقاش مع الحاضرين.

وبدعوة من جمعية لبنانيون، شاركت لادي في ورشة عمل في قاعة مبنى بلدية ذوق مكابيل يوم الجمعة 29 أيلول، حيث قامت الأمانة العامة للجمعية زينة الحلو باستعراض قانون الانتخاب، كما ردّت على أسئلة المشاركين واستفساراتهم.



ورشات عمل

إلى جانب حملات التثقيف الانتخابي المستمرة والمتنقلة بين المناطق اللبنانية، والتي ستتكتف أكثر في المرحلة المقبلة، شاركت لادي خلال شهر أيلول في العديد من ورشات العمل واللقاءات والتدريبات، التي تتسجم مع رسالتها وأهدافها كجمعية مدنية نضالية مطلية تسعى الى بناء مجتمع ديمقراطي وتعزيز المواطنة.

وفي هذا السياق، شاركت لادي يوم الثلاثاء 19 أيلول 2017 بقمة عن الشباب وحقوق الانسان بدعوة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان، وذلك في تياترو فردان، بحضور شباب وشابات من مختلف المناطق اللبنانية اضافة الى ناشطين سوريين. وقد خصّصت هذه القمة لمناقشة مواضيع متعدّدة تتعلق بحقوق الانسان، التمييز العنصري، العنف المجتمعي وحل النزاعات، بالإضافة الى الصعوبات التي يواجهها اللاجئون إثر الازمات والحروب. وعرضت منسقة البرامج في لادي داينا البابا خلال هذه القمة لأهمية مشاركة الشباب في الانتخابات اللبنانية والانتخابات الطلابية في الجامعات وتأثيرها على الإصلاح الانتخابي.

وفي 25 أيلول، شكّل مفهوم الديمقراطية عنواناً أساسياً لورشة عمل في الجامعة اليسوعية في بيروت شاركت فيها لادي، حيث كان لمدير البرامج السابق في الجمعية سامر عبد الله عرضٌ شامل لأساليب تعزيز الديمقراطية وكيفية بناء التحالفات، كما جرى نقاش عميق مع الحضور حول مختلف المفاهيم المرتبطة بها.

وفي سياق عملها الدائم على مراقبة الانتخابات الطلابية في الجامعات، نظّمت لادي يوم الأربعاء 27 أيلول جلستَي نقاش مع المرشحين للانتخابات الطلابية في الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU) في فرعها في بيروت وجبيل، وذلك بدعوة من إدارة الجامعة. وقد استعرضت لادي خلال الجلستين أهم المخالفات والأمور التي يجب على المرشحين تفاديها في حملاتهم الانتخابية، كما شدّدت على أهمية تجاوز نتائج الانتخابات، بمعزل عن طبيعتها، والعمل كفريقٍ واحد لمصلحة الجامعة وطلابها ككل.





خطوة نوعية

بعيداً عن اليوميات الانتخابية، والتحديات المنتظرة خلال الأشهر المقبلة الفاصلة عن الاستحقاق الانتخابي المفترض في أيار 2018، تبقى فسحة أمل مثلها إقرار مجلس النواب في 19 أيلول لحق المرأة المتروجة بالترشح في بلدها الأم في الانتخابات البلدية، وهو قرار يفترض أن يساعد النساء على حجز أماكن لهن في الانتخابات البلدية، ويحفزهن على المشاركة بفعالية أكبر فيها، كما أنه يحترم مبدأ المساواة بين الرجال والإناث.

وإذا كان هذا القرار يأتي نتيجة لنضالات طويلة للمجتمع المدني على مر العقود الماضية، فإنه يشكل، من دون شك، خطوة يجب أن تستكمل بخطوات أخرى، أولها إقرار كوتا نسائية تشمل الانتخابات البلدية والنيابية، لتشجيع النساء على خوض الشأن العام، وتحصينهن ضد كل أشكال التمييز غير المبنية على أي أسس ومعايير واضحة.



Facebook



Twitter



LinkedIn



YouTube



Website

Copyright © 2017

Lebanese Association for Democratic Elections, All rights reserved.

Petro Trad Street, Sodeco 7 Bldg., 5th fl.

T: +961 -1-333713

info@lade.org.lb

[unsubscribe from this list](#) [update subscription preferences](#)

This email was sent to << Test Email Address >>

[why did I get this?](#) [unsubscribe from this list](#) [update subscription preferences](#)

Lebanese Association For Democratic Elections · Sodeco, Beirut, Lebanon · Beirut METN · Lebanon

The MailChimp logo is centered within a dark gray rounded rectangular box. The text "MailChimp" is written in a white, cursive script font.